

## د. كايل دونهام، بنية الأمثال ولاهوتها، الجلسة الأولى

كايل دونهام وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور كايل دونهام في تدريسه حول بنية الأمثال ولاهوتها، الجلسة الأولى، الحكمة الأولية كتكوين للشخصية.

مرحبًا، اسمي كايل دونهام واليوم سأقوم بتدريس الأمثال. أردت أن أبدأ بتقديم نبذة مختصرة عن نفسي. أقوم بالتدريس في مدرسة ديترويت المعمدانية اللاهوتية.

أنا أستاذ مشارك في العهد القديم وخلفيتي تتركز بشكل أساسي في أدب الحكمة. كانت دراسة رسالي في سفر أيوب. لقد قمت ببعض الأعمال في الأمثال.

أقوم حاليًا بكتابة تعليق على سفر الجامعة وبالتالي فإن أدب الحكمة الكتابية هو المكان الذي ركزت عليه أكثر ولذا فأنا ممتن لهذه الفرصة. أساس ما ننظر إليه اليوم في كتاب الأمثال هو مقال صحفي ظهر مؤخرًا كتبته في نشرة الأبحاث الكتابية ويسمى البنية واللاهوت في الأمثال ووظيفته كبرنامج تعليمي للقادة المبتدئين في إسرائيل القديمة. حجتي، كما سأوضح بينما نعمل من خلال هذا، هي أن سفر الأمثال كان منهجًا قديمًا تم تصميمه لمساعدة الشباب عديمي الخبرة على التقدم نحو مستويات أعلى من النضج والتعقيد أثناء تطلعهم نحو القيادة الاجتماعية والسياسية في إسرائيل القديمة.

ولذا، سنعمل على حل ذلك معًا وسيكون ذلك أساس دراستنا. لذلك، دعونا نبدأ. لقد قمت، كما قلت بعنوان "البنية واللاهوت في الأمثال" وسنرى كيف عمل سفر الأمثال في سياق إسرائيل القديمة لتدريب الشباب في المقام الأول على القيادة الاجتماعية والسياسية.

أحد الأسئلة التي تُطرح غالبًا حول سفر الأمثال يتعلق بما إذا كان سفر الأمثال قد تم تجميعه مع تصميم مقصود أو مع وضع أنماط في الاعتبار أم لا. في الواقع، هناك مقولة تم تداولها لسنوات عديدة مفادها أن الحكمة الكتابية، وتحديدًا الأمثال، تُعرف باليتيم في بيت الكتاب المقدس. معنى هذه العبارة هو في الأساس أن سفر الأمثال كان يُنظر إليه على أنه كتاب ليس لديه الكثير ليقدمه من حيث الصياغة اللاهوتية.

وهذا يعني أن الكتاب كان له توجه عملي، لكنه ليس في الحقيقة توجّهًا لاهوتيًا. ومؤخرًا، أصبح هذا الأمر تحت المزيد من التدقيق مع اهتمام المزيد والمزيد من العلماء بالكتاب لمعرفة ما إذا كان في الواقع لديه ما يساهم في ارتباطنا اللاهوتي بالكتاب المقدس. وأنا مقتنع بذلك.

وهذا سيكون أساس دراستنا اليوم. أحد العلماء البارزين هو مايكل فوكس وقد كتب مراجعة لدراسة تناولت وجهة النظر القائلة بأن الأمثال لديها في الواقع بعض أنماط التصميم داخل الكتاب. وجادل مايكل فوكس بأن الأمر لم يكن كذلك.

في الواقع، هذا ما قاله مايكل فوكس. في العشرين عامًا الماضية، كانت هناك سلسلة من الجهود للعثور على تصميمات وأنماط في سفر الأمثال في أجزائه وكله. يستكشف الباحث الميزات التي تبدو له عند اتصالها وكأنها تشكل نمطًا.

يسعى البعض إلى تقسيم المجموعات بأكملها إلى وحدات، ولكن هذا نهج موجه نحو العلماء بالكامل. إنها تدعي أنها تُظهر أنماطًا مخفية يمكن للمحلل الماهر والمجهز الذي لديه قدر كبير من الوقت لتكريسه

للمهمة أن يكشفها تحت التشابك. باستثناء المجموعات المواضيعية المتناثرة وسلاسل الأمثال والقصائد العرضية، لم يتم ملاحظة أي أنماط مهمة قد تقيد التفسير على نطاق واسع

إن مشروع العثور عليهم له قيمة بقدر ما أثبت أنه غير مجدي. الآن، من الواضح أن موقف مايكل فوكس هو أن سفر الأمثال لم يتم وضعه مع وضع نمط تصميم مقصود في الاعتبار. وهذا يعني أنه كان هناك سلسلة مترابطة بشكل غير محكم من الأمثال، وبالنظر بشكل خاص إلى المادة الموجودة في الإصحاحات 10 وما بعده، فإنه لا يوجد حقًا أي نية أو ترتيب وإع لتلك الأمثال

ومع ذلك، اقترح آخرون أنه ربما يكون هناك نمط أكثر وعيًا ومتعمدًا في الكتاب. في الواقع، درس الكثيرون سياقات الثقافات الشفهية الأولية مثل إسرائيل القديمة، واقتروا أنه في الدافع لتشكيل النصوص في تلك الثقافات، كان هناك عنصر حاسم وهو الترميز اللفظي المتعمد. وهذا يعني أن تلك اللغة التي كانت ذات صبغة ومتكررة، وإيقاعية، وتعايير لفظية، كان لها جميعًا وظيفة فيما أسماه والتر أونج قابلية الخدمة التذكيرية.

ما نعنيه بذلك هو أن هذه النصوص تساعد في حفظ وإتقان المواد التي من شأنها أن تشكل العقول والنظرة العالمية للقادة الطموحين، والكتبة، والقادة في المجتمع، والنخب في المجتمع الذين سيقودون تلك الثقافة لقد قام ديفيد كار بعمل مكثف على هذا المنوال واقترح أن هناك عددًا مما يسميه الوسائط المكتوبة التي كانت جزءًا من مشروع ثقافي لغرس التقاليد الثقافية والدينية الرئيسية كلمة بكلمة في أذهان الناس. وتذهب الحجة إلى أنه في تكوين القادة، يتم ذلك ويتم تطويره من خلال إتقان وحفظ منهج أساسي للنصوص

وأريد أن أزعج أن سفر الأمثال كان له على الأرجح وظيفة كهذه. وهذا يعني أن الكتاب قد تم ترتيبه عمدا بطريقة تساعد على حفظه. وأعتقد أن المفتاح لرؤية ذلك هو حقيقة أنه عندما يتم بناء الكتاب، يتم ترتيب الطبقات بين المواد، كما سنرى اليوم، بطريقة تدفع المتعلم نحو فضائل معينة

وهذا يعني غرس الفضائل مثل البر والعدل والنزاهة. وأننا نرى ذلك ونحن ندرس أقسام الكتاب ومجموعات المواد الحكيمة الموجودة فيه. لذا، فإن أطروحتي أو هدفي اليوم هو إظهار أن البنية الأدبية لسفر الأمثال تقدم برنامجًا تعليميًا

وهذا يعني أنه تم توضيحه في الديباجة وتطويره في الطبقات الأدبية لمجموعات الحكمة السبعة. أريد أن أقترح أن سفر الأمثال يحتوي على مجموعة مقصودة من سبعة أقسام من الحكمة وأن هذا البرنامج تم تطويره عندما أتقن القارئ الشاب المادة وحرك شابًا عديم الخبرة نحو فضائل البر والعدالة والنزاهة. وهذا سيكون هدفنا اليوم عندما ننظر إلى سفر الأمثال

أريد أن أقترح أن الشباب، عندما أتقنوا مادة سفر الأمثال، استمروا في تطور مستمر، من القرارات الأخلاقية الأولية إلى التطبيقات الاجتماعية المعقدة. يمكنك أن ترى الحركة في عدة خطوات مختلفة للمسار في سفر الأمثال. الأول هو من البيئة الأسرية إلى مجال القيادة الاجتماعية

الأول هو من البيئة المحلية إلى الخدمة الملكية الأجنبية. أعتقد أن سفر الأمثال يحقق ذلك أو يحققه من خلال دفع الشاب تدريجيًا نحو فهم أكبر للمعايير اللاهوتية للتوراة. وهذا يعني أن سفر الأمثال يجسد أو يجسد تلك المعايير اللاهوتية بطريقة تُغرس فيها هذه الحقائق من خلال ذاكرة هذه المادة والسيطرة عليها

إن ما أسميه علامات التذكر مضمنة في طبقات مجموعات الحكمة السبعة. وهكذا يتقن القادة الصاعدون هذه المادة لتجسيد التوراة كمسؤول ملكي حكيم. ولذا، أعتقد أن هذه هي أفضل طريقة للتعامل مع الكتاب

كلمة خلفية قبل أن نصل إلى هناك. أريد أن أتحدث عن عدد قليل من العلماء الذين شكلوا هذا النوع من النهج للكتاب وشكلوا تفكيرهم الخاص على هذا المنوال. واحد هو بريفارد تشايلدز

بريفارد تشايلدز هو رائد النهج القانوني، ويقول إن كيفية تعريف النهج القانوني تتطلب من المترجم أن ينظر عن كثب إلى النص الكتابي في شكله المستلم ثم يميز بشكل نقدي وظيفته بالنسبة لمجتمع الإيمان. وما كان يعنيه بذلك هو بدلاً من محاولة التأكد من جميع طبقات التنقيح التي تكمن وراء كتاب معين، فإن موضوع دراستنا يجب أن يكون الشكل النهائي للكتاب كما تم نقله من خلال مجتمع الإيمان وإلى والتأكد من وظيفتها في مجتمع الإيمان. وهذا يعني، ما هو هذا الكتاب الذي ينجزه، أو يفعله، أو يحققه في مجتمع الإيمان؟ وهكذا، فإن منهجه غير كثيرًا من المسار في دراسة الكتاب المقدس نحو النظر إلى الشكل النهائي للنصوص

وكان لديه تلميذ معروف إلى حد ما اتخذ هذا المنهج وطبقه على سفر المزامير. طبق جيرالد ويلسون هذا على سفر المزامير. ما أنجزه جيرالد ويلسون هو أخذ فكرة تشايلدز ومن ثم تجسيدها في سياق كتاب معين

يرى جيرالد ويلسون أن النظر إلى سفر المزامير، أفضل طريقة لفهم شكل السفر هو النظر عن كثب إلى الطبقات التي تربط بين أسفار سفر المزامير الخمسة. هذا هو المزامير الافتتاحية والخاتمية لكل كتاب والمقدمة، والخاتمة، وبالتالي فهم نية المحرر أو المنظم النهائي والاستراتيجية الأدبية التي اتبعها في تجميع الكتاب كما فعل. لذا فقد أثر هذان الأمران على جوانب معينة من المعرفة الكتابية

ربما يكون هناك تحسين حديث لهذا الأمر في يوليو شتاينبرغ. لقد ألف كتابا منذ سنوات قليلة يتحدث فيه عن المنهج القانوني البنيوي، المنهج القانوني البنيوي. وما يفعله شتاينبرغ بإضافة هيكلية إلى طريقة تشايلدز هو أنه يقترح علينا أن ننظر إلى البنية الأدبية وأنماط تصميم الكتب

وهذا يعني أننا لا ننظر إلى الشكل النهائي فحسب، بل ننظر أيضًا إلى كيفية قيام البنية الأدبية نفسها بإبلاغ ذلك الكتاب وكيف يؤثر ذلك على وظيفته داخل مجتمع الإيمان. الآن في سفر الأمثال، أريد أن أشير إلى أن هذه القراءة القانونية الهيكلية قد تم التلميح إليها وبدأت في تنفيذها بشكل مبدئي في بعض الأوساط، ولكن لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به. ولذا، فإن جهدي اليوم هو محاولة لإعطاء طريقة واحدة ممكنة لقراءة الكتاب على طول الخطوط الأساسية البنيوية

وهذا يعني أن ننظر إلى البنية الأدبية لسفر الأمثال ونرى أن البنية الأدبية هي التي ترشدنا إلى فهمنا لكيفية ترتيب المحرر النهائي لهذه الأجزاء من سفر الأمثال مع وضع هدف محدد في الاعتبار. بمعنى، هل هناك استراتيجية تحريرية وراء الكتاب ككل؟ أريد أن أقترح أن هناك. وفي الواقع، عندما ننظر إلى الكتاب، هناك سبع مجموعات حكمة. ربما تذكر أن سيدة الحكمة في وصفها لمنزلها قرب نهاية المقدمة تتحدث عن أعمدة الحكمة السبعة

وفي تقييم الكتاب، أعتقد أنني مقتنع بأن أفضل طريقة لفهم ترتيبه هي على هذا المنوال من سبع مجموعات وهذا يعني أننا نبدأ بمقدمة ومقدمة، ثم ننتقل إلى ما هو شائع في الأدب المسمى سليمان 1. سليمان 1 هو مجموعة من هذه الأمثال، هذه الأقوال التي تبدأ في الإصحاح 10 وتنتقل عبر الإصحاح 22. وبعد ذلك ننتقل إلى قسمين أقصر يسمى أقوال الحكماء، أقوال الحكماء 1، وأقوال الحكماء 2. ثم أخيرًا، 25.1 يعطينا عنوانًا جديدًا، والذي يقول، هذه هي الأمثال لسليمان الذي نسخه رجال حزقيا

يشير هذا إلى أن كتبة حزقيا كانوا يعملون في هذه المرحلة من تحرير السفر وترتيبه. لذلك، يُطلق على هذا عادةً اسم سليمان 2. وهذا يأخذنا عبر الإصحاح 29. ثم لدينا الإصحاحين الأخيرين، المليئين بالحكمة الغامضة والأكثر صعوبة قليلًا

أنا على يقين أن هذين العالمين هما أجور ولموئيل. وهكذا، فإن الإصحاحين 30 و31 يقدمان لنا هذه الترتيبات. لذا، بتجميع كل ذلك معًا، فإنه يشير إلى أن هناك سبع مجموعات حكمة وأن هذه المجموعات السبع تقدم القارئ من قلة الخبرة إلى مزيد من النضج والتعقيد وتطبيق الحكمة

وبالانتقال إلى ما هو أبعد من ذلك، فإن ما أردت التركيز عليه تحديدًا أثناء قياسي بهذه الدراسة هو الفكرة الأصلية التي كانت لدي، ماذا لو اتبعنا النهج الذي اتبعه جيرالد ويلسون مع سفر المزامير وقلنا، فإذا تم ترتيب الكتب الخمسة في مثل هذا الترتيب بالطريقة التي يرشدنا بها المزامير الافتتاحية والختامية إلى قراءتنا لهذه الأقسام، هل يمكننا أن نقول نفس الشيء عن طبقات سفر الأمثال؟ وهذا يعني، إذا كانت في الواقع سبع مجموعات من الحكمة، فهل هناك أدلة محددة في الأقسام الافتتاحية والختامية لتلك اللحظات التي قد تساعد في قراءتنا؟ وهكذا، أثناء دراستي لها، بدأت أولاً بترتيبها في أجزائها المختلفة. وهكذا، عندما تنظر إلى مجموعات الحكمة السبعة، يمكننا أن نتحرك من خلال ذلك ونرى أن هناك جدولًا يوضح بعضًا من ذلك. وهكذا، يبدأ بالحديث عن الحكمة، كما تفعل المقدمة، وينتهي بالدعوات المتنافسة لسيدة الحكمة والحماسة

لذلك، في المقدمة، الحكمة تتناقض مع الحماسة وهي تتجسد على وجه التحديد في هاتين السيدتين، هاتين المرأتين، سيدة الحكمة والسيدة الحماسة. ثم عندما نصل إلى سليمان 1، ونحن نعمل على هذا، سنرى هذا بمزيد من التفصيل. توجد مقدمة عن الحكمة والحماسة في الإصحاح 10، ثم خاتمة عن الثروة والأخلاق في الإصحاح 22.

أقوال الحكماء لها انتقال ومقدمة خاصة بها. وفيه حث ودافع وهدف. ويختتم أول أقوال الباب الحكيم بجزء عن الحكمة والصالح والعدل

وسوف أزعج بينما نمضي قدمًا أن هذه الفضائل، التي نجدها في ديباجة سفر الأمثال، هي في الحقيقة النقطة المحورية في الكتاب. وسنرى ذلك خلال دقيقة واحدة بينما نمضي قدمًا. نركز أقوال الحكماء أيضًا على العدالة. وتختتم بقصة نموذجية للكسلان

لذا مرة أخرى، فهو يغرس فكرة الاجتهاد والفضيلة. ينتقل سليمان 2 إلى التطبيقات الملكية المعقدة. وهذا يعني أنه يركز على الديوان الملكي

وهكذا، نرى مقدمة في الفصل 25 عن محيط البلاط الملكي. ويختتم بالتركيز على الانضباط والثقة في الرب والبر. مرة أخرى، البر هو إحدى الفضائل الثلاث الرئيسية في الكتاب، البر، والعدل، والنزاهة

على وجه Agur وبعد ذلك لدينا خاتمة مثيرة للاهتمام للكتاب مع الحكماء أجور ولموئيل. لقد أثار الخصوص اهتمامي على مر السنين. يبدأ بما أسميه مقدمة عن التواضع والنزاهة في نظرية المعرفة الحكيمة الصحيحة.

وهذا يعني أنه يفهم أن مشروع الحكمة هو أكثر من مجرد الاجتهاد والعمل الجاد، وأن هناك أسرارًا وألغازًا. هناك الألغاز. هناك أشياء خارجة عن متناوله

ولذا فهو يشجع على اتباع نهج متواضع في الحكمة. واستنتاجه هو على نفس المنوال. ويختتم حديثه عن الغطرسة مقابل التواضع في السعي وراء الحكمة، وينصح طالب الحكمة أن يتذكر مكانه في الكون

وهذا يعني أن نتذكر أن نبقي متواضعين أمام الرب. ثم لموئيل هو الملك. لذا، في أجور ولموئيل، سأجادل بأن لدينا حكميًا بارزًا وملوكًا بارزًا

عندما ينتهي ليموئيل، يعود الكتاب إلى دائرة كاملة. بدأ الكتاب بتعليم الأب والأم. وفي نهاية الكتاب أصبح الابن الآن هو الملك والأم هي التي تعلم

ويتردد صدى صوتها بعدة طرق، وهو الصوت المتضمن في صوت الأم في المقدمة. وهي غاضبة وتحذره في بعض الأمور. ثم ينتهي السفر بخاتمة عن التقوى السامية للمرأة المتقوية الرب

كما سأقترح، أعتقد أن الزوجة الفاضلة التي اختارها ليموئيل تجسد سيدة الحكمة وشخصيتها من المقدمة في الفصول من الأول إلى التاسع. إذن، هذه نظرة عامة أساسية على الكتاب. ونريد أن ننظر إلى بعض التفاصيل بمزيد من التركيز أثناء تقدمنا

لذا، سنبدأ بالقاء نظرة على الديباجة. الديباجة هي الأمثال 1.1-7. وأريد أن أقترح أن تكون الديباجة مؤطرة بعنوان وموضوع برمجي. وفي إطار ذلك، أعتقد أن بنية المقدمة تتحرك على غرار التصالب، أي أنها تركز على هذه الفضائل في الآية الثالثة

لذلك اسمحوا لي أن أقرأ هذا وأفهم ما تقوله الديباجة. الديباجة التي أريد أن أقترحها هي تحديد الغرض من الكتاب وإلى أين ينوي الكتاب أن يأخذ القارئ. أمثال سليمان بن داود ملك إسرائيل، لمعرفة الحكمة والتقويم لفهم الكلمات البصيرة، لقبول التأديب، لفهم البر والعدل والاستقامة

ثم نرى هدفاً فرعياً بين قوسين للكتاب. وهذا يعني أن المؤلف ينتقل من ما سيصل إليه طالب الحكمة إلى ما سيقدمه الكتاب. أي: لتزويد عديم الخبرة بالمكر، والشاب بالمعرفة والمكر، والحكيم يستمع ويزيد بصيرته وذو التمييز ينال نصيحة ذكية

ثم يعود إلى ما يستفيده طالب الحكمة من فهم مثل وتفسير وأقوال الحكماء وألغازهم. مخافة الرب رأس المعرفة، أما الجهال فيحتقرون الحكمة والتقويم. تشير الديباجة إلى وجود نمو طولي في الكتاب

من خلال التحرك على طول سلسلة من الكلمات الحكيمة، أعتقد أن الديباجة تخبرنا أن حكمة الكتاب تنتقل من البساطة إلى التعقيد. وهذا يعني، من الحكمة الأساسية الثنائية، أن هذا عالم أبيض وأسود حيث تكون أنواع الشخصيات شريرة، أو شريرة، أو صالحة وحكيمة. وينتقل من ذلك إلى دراسة أكثر تعقيداً للحكمة والتي تتطلب المزيد من الانضباط الفكري والدقة

وهذا يعني أنه عندما يتحرك طالب الحكمة عبر هذه الخطوات أو المراحل، يجب عليه أن يدمج فهمًا للعالم يسمح بمزيد من ظلال الفروق الدقيقة، والمزيد من ظلال الفهم. معرفة أنه في بعض الأحيان حتى الأشخاص الذين يبدون طبيين مثل الملك يمكنهم اتخاذ قرارات سيئة والقيام بأشياء خاطئة. ولذا، يجب على الشخص الحكيم أن يكون على علم بكيفية التصرف في العالم وأيضًا الطريقة التي يعمل بها العالم حقًا

هذا هو الجانب المظلم من العالم والحكمة. وهكذا، فإننا نرى ذلك من خلال المصطلحات المستخدمة لذلك، على سبيل المثال، الحكمة والتصحيح في الآية الثانية يتحركان نحو مصطلحات حكمة أكثر تعقيداً مثل المكر والمعرفة والمكر

وبعد ذلك، أعتقد أن ما يلي هو الكلمات التي تشير ضمناً إلى سياق البلاط الملكي. هذا هو المثل والتفسير التفسيري. وهذه مجالات تابعة لها، وتبلغ ذروتها في أقوال الحكماء

هذه هي المجموعة في سفر الأمثال التي سنواجهها بينما نتحرك خلال السفر. إنهم الأشخاص الذين يجب على الشاب الباحث عن الحكمة أن يجعلهم مثاليين ويتوافق معهم، ويتعلم منهم، ويدرس معهم. وهكذا أقوال الحكماء وألغازهم

وهكذا، فإنه يتحرك نحو مزيد من التعقيد. وكل هذا يركز على مخافة الرب ويسيطر عليها. وهذا يعني أن مخافة الرب تسيطر على المشروع وتؤسس له

إنها نقطة البداية والمبدأ المسيطر الذي يحكم اكتساب الحكمة. ولهذا السبب تنتهي الديباجة بأن مخافة الرب هي رأس المعرفة، أما الجهال فيحتقرون الحكمة والتقويم. لذلك، كان هناك الكثير من النقاش والدراسة على مر السنين لمحاولة اكتشاف ما إذا كانت هناك مدارس في إسرائيل القديمة

سواء كان الأمر كذلك أم لا، فإن العالم الأدبي لسفر الأمثال يبدأ في محيط المنزل وفي العائلة المباشرة لطالب الحكمة. أي أن الحكمة تهدف في المقام الأول إلى تكوين الشخصية، عن طريق أخذ الشباب عديمي الخبرة ونقلهم نحو تطور فكري أكبر، وشخصية أكبر، ونضج أكبر في اتخاذ القرارات، والقدرة على تطبيق قواعد التوراة من خلال الحكمة. ويختتم بالألغاز الفكرية التي هي من اختصاص الحكماء الناضجين، على الأرجح في البلاط الملكي

لذا، أريد أن أقترح أنه عندما يتقن الشاب هذه المادة، كما يحفظ الشاب الديباجة، فإنه سيصل إلى فهم الاتجاه الذي يأخذه الكتاب إليه. بمعنى أين يذهب الكتاب؟ كيف يتم تنظيمها؟ وأعتقد أن الديباجة تعطينا فكرة عن البنية الأدبية والسمات البلاغية. وكانت هذه بمثابة أداة مساعدة للذاكرة والإتقان

لقد سمح للشباب عديمي الخبرة بالاستعداد لتعقيدات القيادة المدنية والدينية من خلال تزويدهم بإطار عمل للتغلب على المخاطر والمتطلبات المرتبطة بها بنجاح. وهكذا كان هذا هو هدف الكتاب. أريد أن أتحدث قليلاً عن بنية المقدمة، ولكن قبل أن نصل إلى هناك، اسمحوا لي أن أقول بضع كلمات أخرى عن الديباجة

لقد لاحظت أن هذه الآيات بمثابة مقدمة للكتاب وأنها تعطينا الموضوع البرنامجي. وأريد أيضًا أن أذكر أن هناك بعض المناقشات حول كيفية تنظيم ذلك. في الواقع، يرى الكثيرون أن الآية الأولى مرتبطة ببقية الديباجة

لكنني أعتقد أن الطريقة الأفضل لفهم ذلك هي اعتباره مقدمة مستقلة للكتاب. وهذا يعني أنه يعمل كعنوان ويختتم كموضوع برمجي. وهكذا، بينما نعمل من خلال ذلك لنرى الغرض من الكتاب، فإنه يركز حقًا على منتصف التصالب، أي فضائل البر والعدالة وأعمال النزاهة

لذلك، حجتي هي أنه عندما يتقن الشاب هذه المادة، فإنه سيفهم أن فضائل البر والعدالة والنزاهة التي تمثل معايير التوراة توفر الأساس للشباب عندما يتقن مادة الحكمة. عليه أن يغرس الحق والعدالة والنزاهة. وهذه هي الفضائل التي نصت عليها التوراة للملك

في سفر التثنية، كان على الملك أن يظهر العدل، وكان يتسم بالاهتمام بعامة شعب إسرائيل. وهكذا، كانت هذه الفضائل علامة على قادة إسرائيل القديمة وكيف يتصرفون ويعيشون. لذا، إذا فهمنا أنه كبوابة إلى سفر الأمثال، أريد أن أقضي بضع دقائق ثم أنظر إلى المقدمة نفسها كمثال للحكمة الأولية

لذا، حجتي هي أن سفر الأمثال ينتقل من أشكال الحكمة البسيطة إلى أشكال أكثر تعقيداً، ويبدأ بالحكمة الأولية التي تركز على تكوين الشخصية. وهكذا، هذا هو الأمثال 1: 8 إلى 9: 18. تشير العديد من الميزات إلى أن هذه حكمة أساسية وضرورية. وهذا يعني أن وصاية الحكمة في المقدمة تبدأ في المنزل

يبدأ بالتعليمات الأولية، ويركز على تكوين الشخصية. واسمحوا لي أن أقدم لكم بعض الاقتراحات حول سبب حدوث ذلك. أولاً، ترتبط العلاقة بين الأب والابن في المقدمة بالسياق العائلي بما يتماشى مع الأصول العرفية لتعليم الحكمة.

وهذا يعني أن الآباء الإسرائيليين نقلوا عادةً دعواتهم إلى أبنائهم وكانوا مسؤولين عن تدريبهم الاجتماعي والأخلاقي والديني. المشهد المنزلي هنا يحمل أيضًا ضمنياً صوت الأم، وهو سمة غير عادية في حكمة الشرق الأدنى القديم، وكذلك صوت الجد في الأمثال 4. وتؤكد الإستراتيجية البلاغية هذا الارتباط بين تعليمات الوالدين وإرادة الرب. ، مردداً نظام التدريب في سفر التثنية، حيث يقوم الآباء بتعليم أطفالهم عن طريق نقل ما كشفه الرب من خلال موسى إلى الجيل التالي. وهكذا يبدأ هذا في المنزل

ثانياً، المقدمة موجهة إلى الصغار ، أي الشباب عديمي الخبرة الذين هم على عتبة الدخول الحدي إلى عالم البلوغ المستقل. يلاحظ فريديش أن أهمية هذه الشخصية باعتبارها المخاطب الرئيسي للكتاب هي أن بيتي تشير إلى شاب غير مرتبط يجب أن يتحمل مسؤولية نفسه من خلال الإبحار في عالم مليء بالمخاطر حيث يعمل كل من الحكماء والحمقى على تجنبه إلى جانبهم . لذا، يجب على الشباب الساذج، وربما الضال ، بطبيعته، أن يتعرف ويجتاز الطريق الشاق إلى الحكمة إذا أراد أن يتجنب الإغراءات التي تسود على الجانبين من الحمقى والحكماء، التي قد تغريه عن الطريق

ثالثاً، تشرح المقدمة بالتفصيل الشخصية الجذابة والمفيدة للسيدة الحكمة. تعتبر سيدة الحكمة راعية نشطة للشباب في سعيه وراء الحكمة، وهي تتناقض مع المرأة الخارجية الخطيرة والمغرية. كخصائص أدبية، تم تطوير كل من سيدة الحكمة والمرأة الخارجية بشكل كامل في المقدمة

في بداية سعي الشاب إلى الحكمة والشخصية والنزاهة، تلقي سيدة الحكمة أربع خطب تتكون من 48 آية وأكثر من 325 كلمة. إنها تعطي صوتاً لما يقرب من 10٪ من الكلمات في النص الماسوري للأمثال. والسيدة الحكمة تضخم نصيحة الأب

إنها تتحدث من نفس وجهة النظر وتؤكد نفس القيم الثقافية. وفي ختام الكتاب تجسد الزوجة المثالية الفاضلة في همومها وأعمالها اليومية روح سيدة الحكمة. سيدة الحكمة والزوجة الفاضلة هما النظيران الإيجابيان والمرغوب فيهما للسيدة فولي وتلميذتها، وهي المرأة الخارجية المغرية

من المحتمل أن تكون الأخيرة امرأة إسرائيلية متزوجة من الطبقة العليا والتي تقدم إغراء مغرياً للمرسل إليه الشاب. إنها تجسد ما يمكن أن نسميه إغراء خطير يجب على الشباب تجنبه بأي ثمن. إنها تجسيد للسيدة فولي.

لقد وعدت بالملذات غير المشروعة والمميتة التي تؤدي في النهاية إلى شيول. السبب الرابع وراء تركيز المقدمة على تكوين الشخصية يتعلق بالمزاج وبنية الخطاب. هناك 10 خطابات وخمس فواصل، وهذه تقدم برنامجاً للتعليم التقدمي مُشكلاً وموحداً للتخضير للحكمة الأكثر تعقيداً لمجموعة سليمان الأول التي ستتبع في الفصول 10 إلى 22

لدي مثالين هنا على هاتين الشريحتين لخطابات الحكمة العشرة، بالإضافة إلى خمس رحلات. غالبًا ما تتضمن الرحلات دعوة سيدة الحكمة أو السيدة فولي أو أي نداء آخر للشباب لاتباع طريق معين نحو الحكمة. تنقل هذه الخطب ما يمكن أن نسميه الإلحاح الحتمي لنصيحة الأب تجاه ابنه الذي يحتمل أن يكون مخطئًا

بهذه الطريقة، تعكس مقدمة سفر الأمثال الأقوال والصيغ التقليدية الشائعة في تقاليد الحكمة في الشرق الأدنى القديم. إنها تهدف إلى تدريب الكتبة والمسؤولين الشباب الذين تم تعيينهم مؤخرًا في البلاط الملكي السبب الآخر وراء تركيز مقدمة سفر الأمثال بهذه الطريقة على الحكمة الأولية وتكوين الشخصية هو تركيزها على البر والعدالة والنزاهة

في الديباجة، اقترحنا بالفعل أنه كان هناك تركيز على هذه الفضائل، ويستمر هذا التركيز في المقدمة. وهذا يعني أن هناك عدة آيات في المقدمة تركز بشكل خاص على هذا، لا سيما في الإصحاح الثاني، الآيتين الثامنة والتاسعة، وكذلك في الإصحاح الثامن والآية 20. هذه المجموعة من الفضائل والبر والعدل والاستقامة تشكل جزءًا أساسيًا، ومستأجر أساسي ضروري لوصاية قادة المستقبل

وكانت هذه الفضائل مثالية بالنسبة لهم لغرسها في حياتهم. وهذه تعكس قواعد سفر التثنية. أوصى سفر التثنية الأمة بأن يكون لها قادة يسعون إلى تحقيق العدالة القانونية والاجتماعية باعتبارها انعكاسًا ملموسًا لشخصية الله في أرض إسرائيل

كان على الملوك بشكل خاص أن يزرعوا الخوف التقى من الرب والولاء للتوراة كوسيلة لتجنب المزالق التي ترتبط عادة بالسلطة الملكية، والثروة المفرطة، والزوجات، والهيبة العسكرية، والتي أدت بشكل تراكمي إلى الغطرسة والردة الدينية. تثنية 17: 14 إلى 20 توضح لنا ذلك. لذا، هذه هي الطرق التي أعتقد أن مقدمة سفر الأمثال تركز فيها على الحكمة الأولية وتكوين الشخصية، مما يدفع الشاب نحو الاستعداد لفهم أكبر لما تستلزمه الحكمة

علاوة على ذلك، لاحظت أن هذا التعليم المنزلي يتم تنظيمه في 10 خطب وخمس فواصل. وقد تم إنجاز بعض العمل الجيد فيما يتعلق بطبيعة هذه الخطابات واستراتيجيتها الخطابية. لقد قام جلين بيمبرتون بعمل يقترح أن هناك ثلاث فئات من هذه الخطابات المختلفة

وهي عبارة عن لفتات انتباه، وتركز على كلمات رئيسية مثل: اسمع، وانتبه، وانتبه، وأميل الأذن، والصرخ فهذه إذن لفتات انتباه، لجذب انتباه الشاب حتى يركز بشكل صحيح على الحكمة. ومن ثم هناك دعوات للتذكر والطاعة

دعوات التذكر والطاعة، تركز على كلمات مثل عدم الترك، عدم النسيان، عدم الضياع. لذا، لجذب انتباه الشاب ثم لجعله يتذكر ويطيع المواد التي أعطيت له. ثم الفئة الأخيرة وهي التحذيرات من المرأة الخارجية أو المرأة الغريبة، أو المرأة الغريبة

تستخدم هذه الخطابات أفعالًا مشهورة تنصح الابن بأن يعتز بالحكمة، وأن يحرس نفسه والحكمة التي أوكلت إليه لحفظ الوصايا واتباعها بشكل مناسب. وهكذا، إلى جانب هذه الخطب، تلعب السيدة الحكمة دورًا مهمًا ورئيسيًا في المقدمة. تقوم بدور المعلمة والحكيمة، والعديد من القصائد المطولة تعرفها ودعوتها للشباب

إنها تضع نفسها في مكان عام. وهي تدعو أتباعها من الشباب الذين سيتعرفون على صفاتها الجذابة، ويتبنون مشورتها، ويتبعون توجيهاتها من أجل معيشتهم وحمايتهم. وهكذا، فإن خطابها أو خطابها الأول هو عرض في الفصل الأول، من 20 إلى 33



وهنا تدعو الشاب للاستماع إلى نصيحتها. ويأتي ذلك مباشرة في أعقاب خطاب الأب الأول، وهو عبارة عن دعوة للانتباه. يتضمن خطابه الأول تحذيرًا لتجنب الشركاء العنيفين والجشعين، وهم أنواع عصابات الشباب. المتهورين الذين سيقودونه نحو طرق الدمار.

وتتبع مشورتها في أعقاب ذلك ما يمكن أن نسميه خطاب المواجهة المفعم بالحيوية، حيث تشجع الشاب على أن يتذكر أنه إذا رفض حكمته، فستكون هناك عواقب وخيمة، وأنها في الواقع سوف تسخر منه عندما يجد نفسه يتعثر على صخور حماقته. ستقول بطريقة حكيمة، لقد أخبرتك أن هذا سيحدث. وهكذا، تم نسج خطاباتها في الخطابات الأخرى ليكون لها تأثير بلاغي تراكمي مؤثر على الشاب وهو يعمل من خلال ذلك.

وهكذا، فإن بنية المقدمة التي أريد أن أقترحها تنقل مجموعة مرتبة عمدًا من الخطابات التراكمية التي تهدف إلى قيادة متعلم حكمة شاب عديم الخبرة، مرسل الكتاب، الشاب عديم الخبرة، نحو الحكمة والنضج والزاهة. في الإبحار في مزالق البلوغ الحدي. وهذا يعني أن شخصًا ما على عتبة الانتقال إلى مرحلة البلوغ المستقل يحتاج إلى التشجيع والتحذير على طول خطوط معينة. إذا قمت بتربية أطفال، فأنت تعلم أنهم يدخلون هذه الفترة الإستراتيجية الرئيسية في سنوات المراهقة المبكرة أثناء تنقلهم حول العالم، محاولين فهم أنواع الأشخاص الذين يجب أن تتعامل معهم. ما هو جيد أن تفعل؟ ما هو السيء أن تفعل؟ أريد أن أقترح أن سفر الأمثال يقدم منهجًا للتعامل مع هذا الأمر من خلال تقديم عالم يبدأ فيه الشاب في تعلم أنواع النصائح والمشورة التي يجب عليه أو عليها اتباعها، وأنواع الأشخاص الذين يجب الارتباط بهم، وأنواع العلاقات التي يجب عليهم اتباعها. أشياء يجب تجنبها.

وهكذا، فهو يهدف إلى تكوين الشخصية وجعل الشاب يتبع حكمة الأب والأم، والتي تركز في النهاية على حكمة الرب وقواعد التوراة. تؤكد خطابات المقدمة أن الرب يوفر الحكمة الحقيقية والمرغوبة. وهذا ينعكس في نصيحة الأب الحكيمة ونحن ننتقل إلى الخطاب الثالث.

ثم نرى اهتمامًا إيجابيًا بالصالح المجتمعي من خلال تنمية السلوك المدني الفاضل في الخطاب الرابع للعجلة المشتركة للمجتمع. يذكر الخطاب الخامس الشباب بأن الحكمة هي بمثابة مكافأته الخاصة. عليه أن يتبع الحكمة ويكافأ وفقًا لذلك.

ويجب على الابن أيضًا أن يزيد من قدراته على التمييز من خلال تعزيز التمييز المتفوق واختيار الطريق الصحيح، كما يقترح الخطاب السادس. يذهب الخطاب السابع إلى أبعد من ذلك ليقول إنه يجب عليه أن يربى أسلوب حياة منضبطًا يتميز بالتفكير السليم وضبط النفس. عليه أن ينظم نفسه ليحصل على الحكمة.

ثم تتحول الخطب والخطب الثلاثة الأخيرة عبارة عن تحذيرات مع تعليمات الأب الناضجة حول المخاطر المميتة التي تحيط بالجنس غير المشروع مع النساء الخارجيات. وأعتقد أن هذه الحقيقة تشير إلى أن هناك بالفعل حركة نحو نضج أكبر وموضوعات أكثر صعوبة. وهذا يعني أن التحذيرات ضد المرأة الخارجية غير المشروعة لا تتخللها أو تنتشر في جميع الخطابات.

يأتون في النهاية. ويشير إلى أن الشاب، بعد أن يتقن جمال الحكمة، وضرورة اتباع مشورة الأب، وضرورة القيام بذلك من أجل خير المجتمع، والخضوع لمعايير الحكمة، يصبح أخيرًا مستعدًا ل يتم إطلاعه على مخاطر المرأة الخارجية التي قد تغريه بإعطاء طاقته لأغراض شائنة، والتي ستدمره في النهاية. وينتهي هذا بمقالة قصيرة مؤثرة عن تدمير امرأة مغرية لأحمق مطمئن.

من خلال هذه الخطب العشرة، انتقل الشاب من الإغراءات المبكرة لأصدقاء السوء والمال السهل إلى الإغراءات الدنيوية للشركاء الجنسيين المحرمين. لقد نضجت قدرته الحكيمة من تجنب العنف والجشع في

الخطاب الأول إلى تجنب خيبة الأمل والإسراف الجنسي في الخطب النهائية. وعلى طول الطريق، عززت سيدة الحكمة نصيحة الأب.

لقد قدمت جاذبيتها الخاصة للشباب باعتبارها راعية مرغوبة وواقية للشباب المراهقين. لذلك، عندما نفكر في هذا، كان تركيزي على اللحامات على طول الطريق والتي تشير إلى ما إذا كان هذا في الواقع يؤدي إلى تقدم الشاب أم لا. وأريد فقط أن أقول بضع كلمات حول هذا الموضوع.

أعتقد أنه في الواقع، يمكننا أن نرى القصد في كيفية ترتيب ذلك. في بداية المقدمة وختامها، هناك مجموعة من الكلمات الرئيسية التي تعكس الديباجة. يشير هذا إلى إطار أدبي مقصود يؤكد مرة أخرى على نظام تدريب الحكمة هذا، هذا البرنامج التدريبي.

ويرتبط خطاب الحكمة الافتتاحي في الآيات 1.8 إلى 19 بالديباجة من خلال عدة كلمات رئيسية، مثل الاستماع والتصحيح. خطاب الحكمة الثاني، الذي أريد أن أقترحه، يشبه إلى حد كبير سفر الأمثال، أفهمه لأن المزمورين 1 و 2 لهما دور تمهيدي في التعريف بالكتاب. أعتقد أن الخطابين الأولين لهما نفس الوظيفة هنا.

والخطاب الحكيم الثاني يعظم هذا الارتباط اللفظي بالديباجة بتكرار الألفاظ والحكمة والفهم والمعرفة. محور التصالب في المقدمة بأفكار البر والعدالة والاستقامة يأتي في نهاية الخطاب الثاني، حيث يكرر الأب هذه الكلمات لشحن تركيز خطابه الحكيم باعتبارها مؤسسة على حكمة الرب وحكمة الرب. مما يؤدي إلى تكوين الشخصية على هذا المنوال. وبالمثل، عندما نصل إلى نهاية المقدمة، لدينا نتيجة تعكس العديد من هذه المواضيع.

أسست سيدة الحكمة جاذبيتها الأخيرة في 9:10 في مخافة الرب، والتي تردد مرة أخرى الآية الافتتاحية لسفر الأمثال 1: 7، مخافة الرب هي رأس المعرفة. كما في الديباجة، حيث يكون الشخص عديم الخبرة، فإن الشباب عديم الخبرة هو الهدف الأساسي. ونراه أيضًا يظهر في الأصحاح 9: 4، 6، 16.

تمجد سيدة الحكمة فضائل تعليم الرجل الحكيم ليضيف إلى تعليمه في 9: 9، وهو ما يردد صدى هذا التجميع للمصطلحات في ديباجة الحكمة، بالإضافة والتعليم في الآية 5 من الديباجة. يتم تحديد أنواع الشخصيات التي تظهر الصلاح والنزاهة كمخاطبين مهمين للحكمة والحماسة. وهذا يذكرنا باستخدام هذه السمات الشخصية في الآيات المحورية من الديباجة في 1: 3. لذلك، يشير كل هذا بشكل تراكمي إلى أن المقدمة قد تم ترتيبها عمدًا لتحريك الشباب الذي يتم تعليمه الحكمة الأولية، والتي تركز على تكوين الشخصية من بساطة السياق المنزلي مع التركيز على فضائل الاستقامة والنزاهة والأخلاق. العدالة تجاه زيادة التطبيق لأنه مستعد لتجربة العالم الخارجي بكل إغرائاته حتى يتم تعليمه بشكل صحيح وجاهز لمواجهة المخاطر والمتطلبات التي سترافقه أثناء انتقاله إلى المرحلة التالية من التعلم.

لذلك، بينما تابعنا تقدم المقدمة، رأينا أن التركيز في الديباجة على تحريك الشباب عديمي الخبرة نحو فضائل البر والعدالة والنزاهة قد تم تشكيله وترتيبه عن قصد، وهو جزء لا يتجزأ من تقدم هذه الفضائل. سبع مجموعات الحكمة. لذلك، أقترح أنه في مجموعات الحكمة السبعة، يركز متدرب الحكمة على تكوين الشخصية، والأشكال الأولية للحكمة، والانتقال إلى تعقيد أكبر، وتطبيق أكبر. وهكذا، نرى هذا في الفصول من الأول إلى التاسع.

وبينما ننتقل من الزاوية إلى المرحلة التالية، يغير الكتاب لهجته وموضوعاته. نوع التعليمات التي نحصل عليها، ينتقل إلى قول ماثور، وهو نوع ثنائي من المثل. وهكذا، سنرى بينما ننتقل إلى الفصول التالية، أنه في الواقع بدأ الشاب الآن في شق طريقه إلى العالم ومواجهة أنواع مختلفة من الناس.

وهكذا، فإن ترسيخ تلك الحكمة الأولية في المنزل قد أعده الآن للمرحلة الثانية، وهي التنقل بين أنواع الشخصيات التي يبدأ في تجربتها في الحياة خارج المنزل. وبينما يفعل ذلك، سترى أن أول دخول له إلى هذا العالم هو فهم أنواع الشخصيات البيضاء والسوداء للصالحين والحكماء مقابل الحمقى والأشرار التي يجب أن ينحاز إليها والتي ينتمى إليها. لتجنب. وبينما ننتقل إلى هذه الفصول، سترى تقدمًا متزايدًا في المواضيع التي تشير إلى النضج المتزايد والتركيز بشكل أكبر على كيفية تطور ذلك الشاب إلى نوع القائد الذي يجسد التوراة. ويعيش صفاته الشخصية في حياته المدنية.

هذا هو الدكتور كايل دونهام في تدريسه عن البنية وعلم اللاهوت في الأمثال، الجلسة الأولى، الحكمة الأولية. ككتوين للشخصية